

6 قتلى بينهم ضابط... والمجلس العسكري يتهم جهات مجهولة

التوتر يخيم على السودان بعد الهجوم على الاعتصام

• قوى التغيير تؤكد على سلمية النضال... وتدعو إلى التصدي لمحاولات جر البلاد للعنف

أعلن في الخرطوم، أمس، عن مقتل 6 أشخاص بينهم ضابط شرطة، فيما أصيب العشرات بعد إطلاق نار كثيف في ميدان الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش السوداني في العاصمة، وسط أجواء من التوتر في ظل الخلافات بين المعارضة والمجلس العسكري بشأن العملية الانتقالية.

وقال التلفزيون السوداني إن ضابطا و5 محتجين قتلوا وأصيب عدد كبير من المحتجين في العاصمة الخرطوم مساء أمس الأول.

وقال المجلس العسكري في بيان إن جهات مجهولة هاجمت المعتصمين في محاولة لإجهاض الاتفاق مع قوى الحرية والتغيير لإشاعة الانفلات.

وقالت مصادر طبية من المستشفيات المشيدة داخل مقر الاعتصام إن عدد المصابين في أحداث أمس الأول ارتفع إلى 100 مصاب معظمهم بالرصاص الحي.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية الرسمية عن رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبدالفتاح البرهان قوله في مؤتمر صحفي فجر أمس إن هناك مهندسين ومثقفين يحملون السلاح يستهدفون القوات المسلحة والدعم السريع والقوات النظامية الأخرى والمعتصمين من أجل إحداث بلبلة وفتنة من خلال الاستهداف المستمر لقوات الشعب المسلحة.

من جانبه أكد رئيس الأركان المشتركة الفريق أول هاشم أحمد المطلب في المؤتمر الصحفي الذي عقده قادة القوات المسلحة والدعم السريع بوزارة الدفاع صباح أمس أن القوات المسلحة حريصة على حماية ثورة الشعب ولن تطلق رصاصة واحدة على أبناء الشعب السوداني من ناحية أخرى، أكدت قوى إعلان الحرية

والتغيير في السودان، أمس، إن الاحتجاجات السلمية التي تبععتها في نضالها ضد النظام هي التي حققت الانتصار ولو الانتصار، فلنجلعها سلاحنا الماضي لمزيد من التقدم في طريق إنصاف الثورة والتغيير.

وقالت قوى التغيير السودانية في بيان: «يا جماهير شعبنا الأبى في كل المدن وكافة الأحياء في الأقاليم والعاصمة، إن الاحتجاجات السلمية في كل خطوات النضال ضد النظام هي التي حققت الانتصار ولو الانتصار، فلنجلعها سلاحنا الماضي لمزيد من التقدم في طريق إنصاف الثورة والتغيير»، مشيرة إلى أن «الانتفاضة لاستفزات الثورة المضادة سيفقدنا التركيز على بلوغ أهدافنا ومرامينا».

وأضاف البيان: «إن مواكبنا واعتصاماتنا وإضراباتنا هي وسائنا التي جربناها في أحلك الظروف وفي البدايات القاسية، وقد أثبتت فعاليتها ولن نتنازل عنها ونحن نكاد نعبّر خطوط التماس، ونؤكد أن الدم الذي سال لادية له إلا بمحاسبة المتورطين فردا فردا ومحاسبة من أصدر الأوامر، فكل مسؤول صمت فهو متواطئ وخائن رعديد».

وشدد البيان بأنه ينبغي على الشرفاء من صغار الضباط وضباط صف وجنود القوات المسلحة التصدي لكل محاولات جر البلاد للعنف والتصعيد السلمي».

وكشفت قوى إعلان الحرية والتغيير في البيان أن «هدف الثورة السامي هو الاستقرار والسلام»، مشيرة إلى أن «السلمية يجب أن تتم حمايتها بجنود الوطن الذين يلبون النداء ويخوضون المعارك فداءً وفداءً دفاعا عن المواطن والوطن».



• حالة حزن خيمت على المعتصمين أمام قيادة الجيش

شقيق البشير

هرب إلى تركيا

أعلن المجلس العسكري السوداني، أمس، عن اعتقال أحد الأشقاء الخمسة «للرئيس المخلوع» عمر البشير، على غرار ما تم إعلانه سابقا، عن اعتقال شقيقين اثنين وقد تمكن الشقيق الثاني من الفرار إلى تركيا.

وقال المتحدث باسم المجلس العسكري الفريق الركن شمس الدين كباشي: «كنا أعلننا في أبريل اعتقال شقيقي الرئيس، عبدالله والعباس، لكن هذا التصريح لم يكن دقيقا: ذاك اليوم تم القبض على عبدالله فقط».

وتم القبض على عبدالله يوم 17 أبريل، وفي اليوم التالي شوهد عباس على الحدود مع دولة مجاورة.

وطالبت السلطات السودانية من هذه الدولة، تسليم شقيق البشير لكنها رفضت ذلك، بحسب المصدر. وتابع: «ثم علمنا أنه في تركيا»، ووفق بيان المجلس العسكري: «تم احتجاز البشير في سجن كوبر في الخرطوم».

«جماعات الميكل» تهدد باقتحام واسع لـ «الأقصى» في 28 رمضان

الاحتلال يعتقل 11 فلسطينياً بالضفة الغربية

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس، أحد عشر مواطنا فلسطينيا من مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت مناطق متفرقة في مدن الخليل وبيت لحم ورام الله والبيرة وجنين، واعتقلت المواطنين الأحد عشر بزعم أنهم مطلوبون.

من جهة أخرى، هددت «جماعات الهيكل» المزعوم اليمينية المتطرفة اليهودية باقتحام المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بالقدس المحتلة في الثاني من شهر يونيو المقبل، المصادف يوم 28 رمضان تزامنا مع ما يسميه الاحتلال «يوم القدس».

وقالت: «جماعات الهيكل» المزعوم عبر وسائل اعلامية مختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي أنها «ستتواصل مع

أعضاء من الكنيست للضغط على رئيس الحكومة للسماح له باقتحام الأقصى في يوم 28 رمضان».

وتقوم شرطة الاحتلال عادة



• قوات الاحتلال تعتقل فلسطيني بالضفة الغربية

باغلاق المسجد الأقصى بوجه الاقتحامات اليهودية المتطرفة طيلة العشر الأواخر من شهر رمضان من كل عام، تحسبا من أعداد المسلمين الهائلة التي تتواجد بالأقصى في تلك الفترة.

هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس، مسكن قرية العراقيب مسلوحة الاعتراف في النقب داخل اراضي

فتح في ذكرى النكبة: الفلسطينيون متمسكون بالحقوق المشروعة

وبشعوب المنطقة والعالم أجمع كما أنها كارثة تضرب بالعدالة الأممية والشرعية الدولية وتسحق كل ما هو قانوني وإنساني ليسود منطق القوة والعنجهية المستند إلى الشعبوية والعنصرية والتطرف».

وأضافت عشراوي «إن النكبة بجميع مكوناتها العنصرية الاقصائية الإحلالية ما زالت مستمرة وتطغى بأشكالها المختلفة على جميع مفاصل حياتنا، فإسرائيل وبحالفها العدواني وشراكتها مع الولايات المتحدة تمنع في مواصلة ظلها التاريخي قانونيا وأخلاقيا وسياسيا عبر انتهاك حقوق شعب فلسطين المشروعة والمكفولة دوليا، وترسيخ سياساتها القائمة على تهويد الحيز والمكان الفلسطيني وسرقة الأرض والتاريخ والرواية والثقافة الفلسطينية».

مؤامرة صفقة الرئيس الأميركي دونالد ترامب- رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو»، مشيرة إلى الشأن إلى أنها تمد يدها لحركة حماس لإنهاء الانقسام وإعادة توحيد الشعب والوطن».

وطالبت فتح الأمة العربية بالحذر، قائلة إن «صفقة القرن ليست خطرا على الأمة العربية جمعاء، لكونها العنوان الجديد للمشروع الصهيوني الاستعماري التوسعي ولغرض إسرائيل كقوة تتحكم بالمنطقة ومقرراتها».

من جانبها، قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، إن الإجراءات والمخططات الأميركية الأحادية في فلسطين والمنطقة عموما «هي نكبة جديدة تحل بتهجيننا الفلسطيني في جميع أماكن تواجد

الجزائر: إحياء محاولة

52 شخصا الهجرة نحو أوروبا

أعلنت قوات خفر السواحل الجزائرية أمس إحياء محاولة 52 شخصا الهجرة غير الشرعية من سواحل «وهران» غربي البلاد خلال اسبوع واحد فقط. وقال خفر السواحل في بيان إن «الهجرة غير الشرعية عرفت خلال الاسبوع الاخير انتعاشا ملحوظا على مستوى سواحل ولاية «وهران» غربي البلاد إذ تم توقيف 52 شابا وهم يحاولون الابحار السري نحو السواحل الأوروبية».

وأضاف ان «عملية توقيف هؤلاء تمت خلال ايام الاسبوع إذ اضطرت وحدات حرس السواحل في كل مرة الى التدخل لمطاردة قوارب تقليدية الصنع يحاول من خلالها المهاجرون غير الشرعيين بلوغ الضفة الأوروبية في رحلات محفوفة بالمخاطر».

وأوضح خفر السواحل انه تم تقديم هؤلاء المهاجرين للجهات القضائية المختصة وفتح تحقيق معهم وابداعهم رهن الحبس المؤقت في انتظار موثلهم للمحاكمة.

تونس: ليس لدينا أجندة في ليبيا

بموازاة جهود المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة.

وقال الجيهناوي: «يقدر ما تدعو تونس كل الأطراف الى العودة الى طاولة المفاوضات يقدر ما تدعو الليبيين الى وقف القتال».

وأضاف الوزير «الرئيس أكد على أهمية تذكير الليبيين أن تونس تدفع الجميع لإيجاد حل سياسي وإنقاذ ليبيا لأن مصلحة ليبيا هي من مصلحة تونس».

من جهة أخرى، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، عن بالغ قلقه إزاء الأوضاع الميدانية في ضواحي العاصمة طرابلس، وعن تدفق السلاح لتغذية الصراع المسلح الحاصل حاليا في مدينة حفتر من أجل وقف النزاع المسلح الذي نشب منذ أسابيع

على أطراف العاصمة طرابلس. وقال الجيهناوي: «لا مصلحة ليبيا في أن تسترجع ليبيا عافيتها وتستعيد مكانتها الطبيعية وتحافظ على وحدتها»، وتجري تونس

وساطات مستمرة بين الفقاء الليبيين، مع توافد ممثلين عن حكومة الوفاق والمشير خليفة حفتر من أجل وقف النزاع المسلح الذي نشب منذ أسابيع

على أطراف العاصمة طرابلس. كما أعرب أيضا عن بالغ قلقه إزاء التصعيد العسكري الحالي، وتشهد العاصمة الليبية طرابلس، اشتباكات منذ يوم 4 أبريل من الشهر الماضي، الأمر الذي نتج عنه عشرات القتلى ومئات الجرحى.

الحكومة اليمينية تطالب بحقها

في مراقبة الانسحابات من الحديدة

أكدت الحكومة اليمينية حقها في مراقبة الانسحابات في مدينة الحديدة وفق قرارات مجلس الأمن وعبر لجنة تنسيق إعادة الانتشار.

وفي رسالة إلى رئيس مجلس الأمن وأعضائه، شددت الحكومة اليمينية على أن «عملية انسحاب جماعة أنصار الله من الموانئ إن تمت دون إشراف ورقابة وموافقة لجنة تنسيق إعادة الانتشار، بأطرافها الثلاثة، تشكل مخالفة لما تم التوافق عليه خلال الأشهر الماضية،

وهذا لجهود المجتمع الدولي بما يقدم خدمة مجانية للمسلحين لإعادة تكرار مسرحية الانسحاب الأحادية التي تم تنفيذها سابقا في ميناء الحديدة بتاريخ 30 ديسمبر 2018 والتي وقف أمامها بحزم الجنرال كاميرت وكشف هزليتها». وأكدت الرسالة أن «الانسحاب أحادي الجانب في الحديدة يخالف اتفاق ستوكهولم».

وبدأت جماعة «أنصار الله»، السبت الماضي، تنفيذ انسحاب أحادي الجانب من موانئ الصليف ورأس عيسى والحديدة بإشراف أممي، وسط رفض من الحكومة اليمينية التي اعتبرته مخالفا لما تم الاتفاق عليه بشأن تشكيل رقابة ثلاثية للتحقق من الانسحاب ونزع الألغام.

يذكر أن اتفاقات تم التوصل إليها من جانب الحكومة اليمينية وجماعة أنصار الله، في جولة مفاوضات للسلام عقدت بالسويد في ديسمبر الماضي، بشأن الحديدة وتبادل الأسرى ومحافظة تعز، لكنها لم تنفذ بسبب تباين رؤى الطرفين حول تفاصيلها.

الإنساني الدولي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

من جهة أخرى، أفاد مصدر أممي بأن وحدات الجيش السوري دمرت أمس بضربات مكثفة أوكارا لإرهابيي جبهة النصرة في خان شيخون والهبيط بريف إدلب الجنوبي.

وأحبطت وحدات من الجيش أمس هجوما لمجموعات إرهابية من «كتائب العزة» وجبهة النصرة، على المناطق الآمنة في ريف حماة الشمالي. A.

الجيش دمر أوكارا إرهابية في ريف إدلب

قلق أممي من تصاعد العنف شمال سورية

أعربت الأمم المتحدة عن قلقها إزاء التقارير المستمرة حول العنف شمال غرب سورية، التي تفيد بمقتل مئة مدني على الأقل بينما تم تشريد أكثر من 180 ألف شخص منذ نهاية أبريل الماضي.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق لصحافيين في نيويورك حسب مركز أبحاث الأمم المتحدة فجر أمس إن التقارير تشير إلى أن أعدادا كبيرة من المدنيين هناك يبحثون عن ملاجئ لهم في الغراء في ظل ظروف قاسية،

وأن 18 منشأة صحية، منها 11 في محافظة حماة و6 في إدلب وواحدة في محافظة حلب، قد تعرضت للضرب في الفترة من 28 أبريل الماضي حتى الآن وإن أربعة على الأقل من العاملين في المجال الصحي قد قتلوا.

وأضاف: «وحتى تاريخ اليوم، لا تزال هذه المرافق التي تخدم مجتمعة ما لا يقل عن 193 ألفا من النساء والأطفال والرجال خارج الخدمة»، مؤكدا أن العاطلين في المجال الإنساني سيستمرن في الاستجابة للاحتياجات